

محضر

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة لسنة 2018

للمجلس البلدي بالباطنا

المنعقدة يوم الأحد 08 جويلية 2018

تطبيقا لمقتضيات مجلة الجماعات المحلية التأمت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي لبلدية البطان وذلك يوم الأحد 08 جويلية 2018 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية برئاسة السيدة مبروكة الصالحي رئيسة البلدية، وبحضور أعضاء المجلس البلدي السادة والسيدات:

ع/ر	الإسم واللقب	ع/ر	الإسم واللقب
1	فوزي عبد السلام	8	رجاء الخميري
2	هدى المليكي	9	حسان الحثروبي
3	حسن شيبوب	10	واصف المديوني
4	أميمة العوني	11	أميرة بوغرارة
5	لسعد الهذلي	12	أميمة الحمروني
6	محمد الحثروبي	13	فراس الفرجاني
7	دوجة الشايب		

وبعض مكونات المجتمع المدني والسياسي وبعض المواطنين.

وقد رحبت السيدة مبروكة الصالحي في بداية الجلسة بالحاضرين في أول جلسة تجمع أعضاء المجلس البلدي الذي تم تنصيبه يوم 29 جوان 2018 بالمواطنين، مشيرة إلى أن هذه الجلسة ستكون فرصة لها ولزملائها في المجلس للالتقاء بالمواطنين مشددة على أن أبواب البلدية دائما مفتوحة أمام الأهالي لتقديم اقتراحاتهم وآرائهم وملحوظاتهم التي سيتم التعامل معها بكامل الجدية وبمنتهى المسؤولية خدمة للمنطقة ولأبناء المنطقة الذين من حقهم الاستفادة بخدمات في مستوى انتظاراتهم، كما أشارت إلى أنها وزملائها سيبدلون قصارى الجهد حتى يكونوا في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتق كل منهم وذلك بالتعاون مع الإدارة البلدية ومع كل من يرغب في مد يد العون والمساعدة من مجتمع مدني وسياسي وأفراد وغيرهم.

وأضافت السيدة رئيسة البلدية أنها وزملاءها في المجلس سيكونون دائما على ذمة المواطنين في مختلف الأوقات لخدمة الجميع. ثم فسحت المجال للحاضرين لإبداء ملاحظاتهم وتقديم اقتراحاتهم. فكانت تدخلات الحاضرين متعلقة أساسا بمزيد العناية بالنظافة وبالمحيط من خلال الحرص على رفع الفضلات المنزلية في الإبان وعلى كنس الأنهج الرئيسية والفرعية. كما تعلقت بعض التدخلات بالعناية بمداخل المدينة وبغرس نباتات الزينة. وأثار بعض المتدخلين مسألة التطهير في عدة أحياء ودعوا إلى إيجاد حلول جذرية. فيما تناولت تدخلات أخرى النقاط المتعلقة بالمشاريع التنموية بالجهة. وأثار متدخلون مسألة التتوير العمومي من خلال الدعوة لتدعيم الإنارة العمومية خاصة في فصل الصيف.

الردود:

عند تناولها الكلمة للرد على تدخلات المواطنين أكدت السيدة رئيسة المجلس البلدي على أن البلدية لا تقلقها استفسارات المواطنين بل تعتبرها دافعا لها للمبادرة بتجاوز الإخلالات التي تتم إثارتها، كما أشارت إلى أن المواطن طرف فاعل في العمل المحلي سواء تعلق منه بجانب العناية بالنظافة وبالمحيط أو بالعمل التنموي من خلال المحافظة على المشاريع العمومية التي يتم إنجازها. وأكدت ان البلدية لا يمكنها القيام بالدور المطلوب منها دون وعي المواطن بدوره وحرصه على دعم المجهود البلدي.

أما في خصوص النقاط التي أثارها المتدخلون فقد تمت الإجابة عنها كما يلي:

1- رفع الفضلات والعناية بالمحيط:

أوضحت السيدة مبروكة الصالحي رئيسة المجلس البلدي أن أعوان البلدية يقومون بالمطلوب منهم في مجال رفع الفضلات المنزلية رغم ما تتم ملاحظته أحيانا من عدم التزام المتساكنين بالحرص على عدم إخراج فضلاتهم المنزلية إلا في وقت مرور نقلات البلدية، لكن مع ذلك يسعى أعوان النظافة على أن يكونوا في الموعد للمحافظة على نظافة المدينة، غير انه قد تحصل أحيانا أن تكون هناك بعض الإخلالات تحرص الإدارة على معالجتها حينيا لكنها تبقى حالات منعزلة لا يمكن أن يُقاس عليها، وأضافت أن دور المواطن في مجال المحافظة على نظافة البيئة والمحيط هو دور مركزي ومحوري ودعت الجميع إلى دعم مجهود البلدية في هذا الشأن.

أما بالنسبة للعناية بالمحيط فإن البلدية تقوم بالمطلوب منها غير أن محدودية الموارد المالية قد يجعلها لا تبلغ الدرجة المأمولة لكنها مع ذلك تسعى إلى توفير بيئة ومحيط يُستطاب فيه العيش للأهالي، فتولت في الآونة الأخيرة ولا تزال العملية متواصلة لغرس 100 نخلة بمختلف الأنهج خاصة الرئيسية منها كمداخل المدينة من طريق الزيتينة وطريق برج العامري وطريق تونس، كما أنه في إطار برنامج تعصير الطرقات تم الشروع في ترصيف الرصيف المتواجد حذو الملعب البلدي وإحداث مرآب للسيارات وهو مشروع مهم تم من خلاله تلافي الرصيف الترابي مع ما يشكله من منظر سيئ وسلبى وتوفير مساحة مهيئة لأصحاب العربات لركن عرباتهم.

2- كنس الأنهج:

في ما يتعلق بكنس الأنهج فقد أوضحت السيدة مبروكة الصالحي رئيسة المجلس البلدي أن البلدية تحرص على القيام بالمطلوب منها في هذا الإطار غير أن نقص الأعوان فرض الاقتصار على كنس الشوارع الرئيسية وهي شارع البيئة وشارع الثورة وشارع الحرية ونهج نابل لاعتبارات موضوعية وهي أنها طرقات توجد بها محلات تجارية وخدمائية، وعلى المتساكنين القاطنين بالأنهج الفرعية ودعم مجهود البلدية بتنظيف الأرصفة المتواجدة أمام محلاتهم السكنية، وعبرت رئيسة المجلس البلدي على أن يكون المتساكن في مستوى المسؤولية المجتمعية في هذا الشأن ليساهم من موقعه في المحافظة على البيئة وعلى المحيط، مضيفة أن البلدية تواجه صعوبات كبيرة في خصوص قلة عدد الأعوان بما لا يسمح لها بالقيام بكل ما ترغب فيه لكن مع ذلك فإن الأعوان المكلفين بالكنس يقومون بالمطلوب منهم رغم دقة وصعوبة المهمة رغم أنها قد تبدو بسيطة للبعض، ووعدت بمزيد العناية بهذا الجانب.

3- العناية بمداخل المدينة:

بالنسبة لموضوع العناية بمداخل المدينة أكدت السيدة رئيس المجلس البلدي أن للمجلس برنامجا لتحسين مختلف مداخل المدينة وأيضا مداخل العمادات الأخرى التي توسعت إليها المنطقة البلدية وذلك بالتعاون مع مختلف الأطراف ذات العلاقة على غرار التجهيز والإسكان والفلاحة وغيرهما، مؤكدة أن الامكانيات المالية ولئن ليست في مستوى ما يسمح بالقيام بكل ما يرغب فيه المجلس فإن الإرادة متوفرة لتجاوز كل الصعوبات. وأشارت في هذا الشأن إلى دور المتساكنين المتواجدة محلاتهم السكنية وعقاراتهم في مستوى مداخل مختلف العمادات للعناية بها وتحسين شكلها الخارجي خاصة

في ما يتعلق بتسييج عقاراتهم مؤكدة أن البلدية مستعدة لتيسير الإجراءات امام كل الراغبين في تسييج عقاراتهم.

4- التطهير:

في خصوص موضوع التطهير الذي يوليه المواطن اهتماما كبيرا نظرا لانعكاسه المباشر على نوعية الحياة، أكدت السيدة رئيسة المجلس البلدي أن الإشكال الذي عرقل لفترة مشروع ربط بقية حي الصلاعية بالشبكة العمومية للتطهير تم تجاوزه ومن المنتظر أن يتم استئناف الأشغال قريبا جدا ويتم استكمالها في وقت وجيز وبالتالي يتسنى للأهالي الارتباط بشبكة التطهير والاستغناء نهائيا عن الخنادق التي يلتجئ إليها المتساكنون بما لها من انعكاس سلبي على البيئة وعلى المحيط.

كما أن مشروع التطهير المتوقف منذ فترة طويلة نسبيا بالزويتينة وجد هو أيضا الحل وسيتم استئناف الأشغال، وعبرت عن أملها في إنهاء الأشغال في أقصر وقت ممكن ليتمتع المتساكنون بهذا المرفق الضروري.

وأشارت السيدة رئيسة المجلس البلدي أن البلدية سوف تطرح قريبا موضوع ربط بقية العمادات بشبكة التطهير رغم التكاليف الكبيرة التي تتطلبها العملية لكن حق المواطن في بيئة في مستوى ما يطمح له تجعل الجميع مطالبًا بتجاوز أية عراقيل أو صعوبات.

5- المشاريع التنموية:

في ردها على تدخلات جانب من الحاضرين في خصوص المشاريع التنموية بالمنطقة أشارت السيدة مبروكة الصالحي رئيسة المجلس البلدي أن البلدية عرفت في السنوات الأخيرة إنجاز عدة مشاريع في إطار برنامج الاستثمار البلدي على غرار تدعيم شبكة التتوير العمومي وتعبيد الطرقات وبناء الأرصفة وإنجاز مستودع بلدي في انتظار إنجاز مقر للبلدية كما أن أشغال بناء دار الثقافة شارفت على الانتهاء وتم بناء مقر المعتمدية وتهيئة الملعب البلدي بإعادة تشييبه وإنارة وتعاية سياجه الداخلي وإعادة تعبيد شارع الثورة وإلى جانب هذه المشاريع فإن هناك مشاريع أخرى في إطار برنامج التنمية المحلية الذي يتضمن مشاريع هامة لكامل المنطقة منها على سبيل الذكر إنجاز سوق يومي. وأشارت أن أبواب البلدية مفتوحة أمام الجميع لاقتراح ما يروونه من مشاريع يمكن إنجازها السنة القادمة سواء في إطار برنامج الاستثمار البلدي أو في إطار مشاريع ذات بعد وطني أو جهوي.

6- التنوير العمومي:

أوضحت السيدة رئيسة المجلس البلدي في هذا الإطار أن البلدية تفتقد لفني في التنوير العمومي مما يجعلها تلتجئ إلى حلول ظرفية لإصلاح الأعطاب التي تطرأ على الشبكة العمومية للتنوير، مؤكدة أن البلدية تقوم بالمطلوب منها في هذا الشأن والأعطاب قليلة ويتم تجاوزها على مستوى عمادة البطان لكن هناك إشكالا في عمادتي العروسية وبرج التومي نظرا لتقدم الشبكة، موضحة أنه على جانب الحرص على إصلاح الأعطاب فإنه سيتم النظر في إمكانية إعادة كامل الشبكة في هاتين العمادتين وأيضا في عمادة المهرين. وأشارت رئيسة المجلس أن البلدية تأمل أن يتفهم المواطن وضع البلدية خاصة في مستوى عدم وجود فني في التنوير العمومي كما عليه مساعدتها بتقديم ملاحظاته كتابيا ليتم التعاطي معها باعتبار أن الاكتفاء بلفت نظر الأعوان شفويا لوجود عطب في الشبكة الكهربائية للتنوير العمومي قد لا تترتب عليه أي متابعة لعدم إيصال المعلومة للإدارة البلدية لأي سبب من الأسباب.

وهنأت رئيسة المجلس البلدي بالمناسبة متساكني حي بن غنية بتشغيل الفوانيس الجديدة التي تم تركيزها على مستوى كامل الطريق الرابط بين البطان وطريق الحثمين. وقبل رفع أشغال الجلسة أعلنت السيدة رئيسة البلدية الحاضرين أن الدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي سيتم عقدها يوم السبت 11 أوت 2018 بداية من الساعة التاسعة صباحا ووجهت لهم دعوة مفتوحة ومن خلالهم لكافة أبناء البطان لحضورها.

وحوالي الساعة منتصف النهار رُفعت الجلسة.

رئيسة البلدية

مبروكة الصالحي

رئيسة البلدية
مبروكة الصالحي